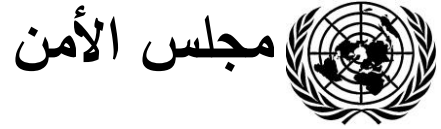


Distr.: General
10 January 2022
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة 17 كانون الأول/ديسمبر 2021 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

وفقاً لقرارات مجلس الأمن 1575 (2004) و 1639 (2005) و 1722 (2006) و 1785 (2007) و 1845 (2008) و 1895 (2009) و 1948 (2010) و 2019 (2011) و 2074 (2012) و 2123 (2013) و 2183 (2014) و 2247 (2015) و 2315 (2016) و 2384 (2017) و 2443 (2018) و 2496 (2019) و 2549 (2020)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه الرسالة المؤرخة 9 كانون الأول/ديسمبر 2021، الواردة من الممثل السامي للاتحاد الأوروبي المعني بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، السيد جوسيب بوريل فونتيليس، والتي تتضمن التقرير الثالث والخمسين عن أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك (انظر المرفق). ويغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من 1 آذار/مارس إلى 31 آب/أغسطس 2021.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش



الرجاء إعادة استعمال الورق



المرفق

[الأصل: بالإنكليزية]

وفقاً لقرار مجلس الأمن 1575 (2004) والقرارات اللاحقة التي طلب فيها المجلس أن تقوم الدول الأعضاء، متصرفاً من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، بتقديم تقارير إلى المجلس عن أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك، تجدون طيه التقرير الثالث والخمسين عن تلك الأنشطة (انظر الضميمة).

(توقيع) جوسيب بوريل فونتيليس

الضميمة

تقرير الممثل السامي للاتحاد الأوروبي المعني بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية عن أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

أولا - مقدمة

- 1 - يغطي هذا التقرير أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية (عملية ألثيا التابعة لقوة الاتحاد الأوروبي) في البوسنة والهرسك خلال الفترة الممتدة من 1 آذار/مارس إلى 31 آب/أغسطس 2021.
- 2 - فقد طلب مجلس الأمن، في قراراته 1575 (2004) و 1639 (2005) و 1722 (2006) و 1785 (2007) و 1845 (2008) و 1895 (2009) و 1948 (2010) و 2019 (2011) و 2074 (2012) و 2123 (2013) و 2183 (2014) و 2247 (2015) و 2315 (2016) و 2384 (2017) و 2443 (2018) و 2496 (2019) و 2549 (2020)، أن تقوم الدول الأعضاء، وهي تتصرف من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، بتقديم تقارير إلى المجلس عن أنشطة قوة الاتحاد الأوروبي كل ستة أشهر. وهذا التقرير هو الثالث والخمسون من هذا القبيل.

ثانيا - الحالة الأمنية

- 3 - لم تشهد الفترة المشمولة بهذا التقرير تغييراً يُذكر عما ورد في التقرير السابق من حيث الحالة الأمنية في البوسنة والهرسك. فقد استمرت التوترات السياسية، التي لا تزال تشكل السبب الرئيسي لعدم الاستقرار في البلد، يصاحبها الخطاب التحريضي والمثير للانقسام. ولا يزال البلد يواجه أزمة سياسية خطيرة، مع تزايد التوترات والاستقطاب. وتجددت محاولات التراجع عن الإصلاحات والتشكيك في وجود مؤسسات الدولة وفي أدائها لوظائفها.
- 4 - ولا يزال انعدام التنسيق والتعاون الفعالين بين وكالات إنفاذ القانون وضعفها أمام المناورات السياسية من المسائل الرئيسية المثيرة للقلق.
- 5 - وفيما يتعلق بالهجرة غير النظامية، تعززت قدرة البلد على الاستقبال، وتحسن التنسيق بين أصحاب المصلحة الرئيسيين، وتزايدت مشاركة السلطات على مستوى الدولة.
- 6 - وظلت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تلقي بظلالها على جميع العمليات الجارية في البلد.

ثالثا - الاستعراض الاستراتيجي لعام 2021

- 7 - في حزيران/يونيه 2021، قُدم الاستعراض الاستراتيجي الثالث إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وقد لقيت النتائج والتوصيات التي خلص إليها كثيرا من الترحيب. وأعربت الدول الأعضاء عن تأييدها للتقييم العام القائل أن وجود العملية لا يزال يؤدي دورا رئيسيا في تحقيق الاستقرار والأمن في البلد، وأن من الضروري الحفاظ على قوام العملية. واقترح الاستعراض الاستراتيجي أيضا عددا من التوصيات، منها ما يلي: (أ) مواصلة تركيز العملية على مهمتها الأساسية المتمثلة في تقديم الدعم إلى سلطات البوسنة والهرسك لتستمر في حفظ البيئة الآمنة والمأمونة؛ (ب) الاحتفاظ بالقوات الاحتياطية، التي تعتمد عليها

العملية في تنفيذ مهمتها الأساسية، وملء شواغر تلك القوات بالكامل في جميع الأوقات؛ (ج) استمرار العملية في تنسيق أعمال التخلص من فائض الذخائر والأسلحة والمتفجرات سعياً إلى إنشاء نظام مستدام لإدارة دورة الحياة؛ (د) استمرار العملية في رصد أعمال إزالة الألغام لأغراض إنسانية، التي تشرف عليها البوسنة والهرسك، وتقديم المشورة بشأنها عند الضرورة. وأوصي أيضاً بأن تحافظ العملية على اتصالاتها المتينة مع وكالات إنفاذ القانون.

رابعاً - أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

- 8 - **جائحة كوفيد-19** - ظلت الجائحة تشكل تحدياً خطيراً للعملية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. غير أن مواصلة التدابير الوقائية الطارئة الفعالة مكنت القوة من الاستمرار في العمل بكامل طاقتها.
- 9 - **المهمة الأساسية** - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت القوة تنفيذ مهمتها الأساسية، المتمثلة في دعم سلطات البوسنة والهرسك في الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة.
- 10 - **دعم سلطات البوسنة والهرسك والتعاون معها** - في حين أن الأنشطة العامة استؤنفت خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت جائحة كوفيد-19 تتسبب في تفاقم الركود الذي تعاني منه سلطات البوسنة والهرسك بالفعل في اتخاذ قراراتها، ولا سيما في مجالي إزالة الألغام لأغراض إنسانية والتخلص من فائض الذخائر والأسلحة والمتفجرات.
- 11 - وفيما يتعلق بهذا المجال الأخير، فقد انتهت عملية وضع العلامات على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتسجيلها، ولكن التخلص منها يشهد تأخيرات كبيرة. وعموماً، سيكون من الضروري أن يعاد النظر في أهداف التخلص من الذخائر والأسلحة والمتفجرات بسبب تلك التأخيرات.
- 12 - وفيما يتعلق بإزالة الألغام لأغراض إنسانية، فإن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام تقدم محدود جداً. ولا تزال كتيبة إزالة الألغام التابعة للقوات المسلحة للبوسنة والهرسك في وضع حرج من الناحية اللوجستية. وعلى صعيد الاتحاد الأوروبي، استمر استكشاف عدد من الخيارات للتغلب على هذا التحدي، ولكن القرار النهائي بشأن تدابير الدعم لم يتخذ بعد.
- 13 - وواصلت قوة الاتحاد الأوروبي رصد وتفتيش مواقع تخزين الأسلحة والذخائر التابعة للقوات المسلحة، ومصانع العتاد الدفاعية، وعمليات تصدير واستيراد الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية.
- 14 - وواصلت قوة الاتحاد الأوروبي أيضاً تدريباتها الجماعية مع الجيش من أجل تعزيز قدراتها العملية. واختتم التخطيط والإعداد لتدريبات المستوى 2 المقرر إجراؤها في الفترة من 20 أيلول/سبتمبر إلى 3 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

خامساً - التوقعات

- 15 - ستواصل عملية ألثيا التابعة لقوة الاتحاد الأوروبي التكيف والتطور، بالنظر إلى أن الاستقرار في البوسنة والهرسك لم تترسخ بعدُ دعائمه ولأن الوضع الأمني يمكن أن يتأثر بسبب العديد من العوامل الداخلية والخارجية المثيرة للقلق. وفي هذا السياق، يظل من الضروري وضع أثر جائحة كوفيد-19 في الاعتبار. وستواصل قوة الاتحاد الأوروبي تنفيذ توصيات الاستعراض الاستراتيجي لعام 2021. وستظل مهام القوة قيد الاستعراض المنتظم من قبل مجلس الاتحاد الأوروبي.